

# التشخيص والتدخل المبكر لصعوبات التعلم لدى طفل الروضة من وجهة نظر التربية الخاصة معلمة الروضة والأسرة (بناء قائمة لقياس صعوبات التعلم النمائية لطفل الروضة في فلسطين)

د. خالد إبراهيم قطوف - جامعة القدس المفتوحة - فلسطين

## ملخص الدراسة

### اولاً : الملخص باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة الى بناء قائمة لقياس صعوبات التعلم النمائية لطفل الروضة من عمر (5-6) سنوات في أربع مجالات ومكونة وهي من (55) صعوبة بهدف مساعدة المسؤولين والمهتمين بالاطفال في اعداد برامج التدخل العلاجي المناسبة لهذه الصعوبات قبل التحاق الطفل بالمدرسة، فكلما كان الكشف عن صعوبات التعلم مبكراً كلما كان العلاج اسرع وايسر واسهل ومما يساعد على ذلك توظيف القائمة التي تم اعدادها لهذه الدراسة، وقد تم التأكد من صدق المقياس وذلك بعرضها على مجموعة من ذوي الاختصاص والاباغ عدددهم (8) وقد تم التأكد من ثبات المقياس بأستخدام معامل الثبات كرونباخ الفا والتي بلغت معاملها (0.88) وبالتالي يتمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات وبعد اخراج الاستبانة بصورتها النهائية واصبحت صالحة للتطبيق أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات أهمها:

- 1 تشجيع المهتمين بأجراء دراسات تهتم بتشخيص صعوبات التعلم ومن ثم علاجها .
- 2- تصنيف الاطفال في مرحلة الروضة وفقاً لمستوياته النمائية .
- 3- عقد دورات للمعلمين والمهتمين الطفولة بتنمية قدرات الاطفال الموهوبين .
- 4- ضرورة الاهتمام باستخدام هذه القائمة وذلك للكشف عن صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة لما ذل من تأثير لمرحلة لاحقة من مراحل الطفولة.

## Abstract

First, the summary in Arabic

This study aimed to build a list to measure the developmental learning for a child difficulties kindergarten from the age of 5-6 years in four areas and made up one of the (55) difficulty in order to help administrators and interested children in the preparation of the appropriate therapeutic intervention for these difficulties programs before enrollment of the child in school, the more the detection of

learning difficulties early whenever the treatment is faster and easier and helping it recruit the list that was prepared for this study, has been to ensure the veracity of the scale and that viewing on a group of specialists and Abag Addechhm (8) have been sure of the stability of the scale using the reliability coefficient Cronbach's alpha, which amounted to laboratories (0.88) and thus measure enjoys a high degree of consistency and take out the resolution after its image and eventually become a viable researcher recommended a set of recommendations including:

- 1-to encourage those interested in conducting studies concerned with the diagnosis of learning difficulties and then treated.
- 2-Classification of children in kindergarten according to the developmental level.
- 3-Sessions for teachers childhood development capabilities and talented kids interested.
- 4-Need to focus on using this list in order to detect the developmental learning difficulties for children from kindergarten to the jungle effect subsequent to the stage of childhood.

#### المقدمة

تعتبر صعوبات التعلم من المشكلات التربوية الخاصة لأنها ذات أبعاد تربوية ونفسية واجتماعية نظرا لتزايد أعداد التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم من مادة أو معظم المواد الدراسية لعجزهم الدراسي، وتكرار رسوبهم في الصف الدراسي، مما يجعلهم لا يتواءمون مع الفصول الدراسية العادية والمناهج العادية فمنهم من يتخلفون في تعلم الكلام، أو لا تنمو لديهم سهولة استخدام اللغة، أو الذين يواجهون صعوبة باللغة في تعلم القراءة، أو القيام ببعض العمليات الحسابية، وبشكل عام يعجزون عن التعلم بالاساليب المعتادة مع أنهم ليسوا متخلفين عقليا، ولكنهم يتخلفون عن نظائرهم ويفشلون في التعلم لأسباب مختلفة.. إلا انه يجمع بينهم جميعا مظهر واحد على الاقل هو التباعد أو الانحراف في نمو القدرات (فتحي عبد الرحيم، 1992).

إن مشاكل اضطراب التعلم هي من المشاكل التي تظل مدى الحياة وتحتاج تفهم ومساعدة مستمرة خلال سنوات الدراسة من الابتدائي إلى الثانوي وما بعد ذلك من الدراسة، إن هذا الاضطراب يؤدي إلى الإعاقة في الحياة ويكون له تأثير هام ليس فقط في الفصل الدراسي

والتحصيل الأكاديمي ولكن أيضا يؤثر على لعب الأطفال وأنشطتهم اليومية، وكذلك على قدرتهم على عمل صداقات، ولذلك فان مساعدة هؤلاء الأطفال تعني أكثر من مجرد تنظيم برامج دراسية تعليمية بالمدرسة. (غانم وأخرون، 2001).

لقد أشار صومئيل كيرك (Samuel Kirk) عام 1963م لأول مرة إلى مصطلح صعوبات التعلم Learning Disability حيث بيّن هناك فئة من الأطفال يصعب عليهم اكتساب مهارات اللغة والعلم بأساليب التدريس العادية مع أن هؤلاء الأطفال غير متخلفين عقليا كما لا توجد لهم إعاقات بصرية أو سمعية تحول بينهم وبين اكتسابهم للغة والتعلم وتظهر عادة في عدم مقدرة الشخص الاستماع، التفكير، الكلام، القراءة، الكتابة، التهجئة، أو حل المسائل الرياضية. (Piek , Hay , 1999).

### مشكلة الدراسة

إن مشاكل اضطراب التعلم هي من المشاكل التي تظل مدى الحياة وتحتاج تفهم ومساعدة مستمرة خلال سنوات الدراسة من الابتدائي إلى الثانوي وما بعد ذلك من الدراسة، إن هذا الاضطراب يؤدي إلى الإعاقة في الحياة ويكون له تأثير هام ليس فقط في الفصل الدراسي والتحصيل الأكاديمي ولكن أيضا يؤثر على لعب الأطفال وأنشطتهم اليومية، وكذلك على قدرتهم على عمل صداقات، ولذلك فان مساعدة هؤلاء الأطفال تعني أكثر من مجرد تنظيم برامج دراسية تعليمية بالمدرسة لذا فالدراسة تسعى الى الإجابة عن الاسئلة التالية :

- 1- كيف يمكن كشف وتشخيص صعوبات التعلم النمائية عند طفل الروضة ؟
- 2- ما هي اهم مجالات صعوبات التعلم النمائية التي تشتمل عليها استبانة صعوبات التعلم المقترحة ؟

### أهداف الدراسة

- 1- التعرف على أهم المشاكل النمائية التي يتعرض لها طفل الروضة ( ما قبل المدرسة ) والتي تندرج تحت ما يسمى بصعوبات التعلم .
- 2- بناء قائمة تكشف وتشخص صعوبات التعلم النمائية لطفل الروضة من وجهة نظر معلمة الروضة والأسرة .

### أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة للعاملين في المجال التربوي من اجل وضع استراتيجيات علاجية وبرامج ارشادية من اجل تحسين وضع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم عن طريق التوافق والتلاؤم مع البيئة التي يعيشون فيها.

### مصطلحات الدراسة

#### صعوبات التعلم

اختلف العلماء في تحديد تعريف لصعوبات التعلم وذلك لصعوبة تحديد هؤلاء التلاميذ

الذين يعانون صعوبات في التعلم وكذلك صعوبة اكتشاف هؤلاء التلاميذ على الرغم من وجودهم بكثرة في كثير من المدارس فهم حقا فئة محيرة من التلاميذ لأنها تعاني تباينا شديدا بين المستوى الفعلي (التعليمي) والمستوى المتوقع المأمول الوصول اليه، فنجد ان هذا التلميذ من المفترض حسب قدراته ونسبة ذكائه التي قد تكون متوسطة أن فوق المتوسطة او يصل الى الصف الرابع او الخامس الابتدائي في حين انه لم يصل الى هذا المستوى.

**فيعرف الحسن وجابر (2000)** صعوبات التعلم بأنه صعوبات التعلم مصطلح عام يصف مجموعة من التلاميذ في الفصل الدراسي العادي يظهرون انخفاضا في التحصيل الدراسي عن زملائهم العاديين مع انهم يتمتعون بذكاء عادي فوق المتوسط، إلا أنهم يظهرون صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعلم : كالفهم و التفكير، و الإدراك و الانتباه والقراءة والكتابة و التهجي والنطق واجراء العمليات الحسابية.

### صعوبات التعلم النمائية

تشمل صعوبات التعلم النمائية على تلك المهارات السابقة التي يحتاجها الطفل بهدف التحصيل في الموضوعات الأكاديمية . ( Rapin.1998 ) .

### حدود الدراسة

تحدد الدراسة من خلال بناء قائمة لقياس صعوبات التعلم النمائية لطفل الروضة في فلسطين.

### الدراسات السابقة

#### اولاً : الدراسات العربية

دراسة الفرا (2005) حيث هدفت هذه الدراسة الى اعداد وبناء قائمة للكشف المبكر عن صعوبات التعلم للاطفال من (5-6) سنوات في اربع مجالات مكونة من (55) صعوبة بهدف مساعدة المسؤولين قبل التحاق الطفل بالمدرسة على اعداد برامج التدخل العلاجي المناسبة لهذه الصعوبات، فكلما كان الكشف مبكراً كلما كان العلاج اسهل واسرع ولعل مما يساعد على ذلك فاعلية القائمة التي أعدها الباحث .

وفي دراسة قام بها الشرفاوي (1990) والتي سعت الى تحديد بعض العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالكويت واطهرت الدراسة ان العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم الاحساس بالعجز وعدم الثقة بالنفس والظروف الاسرية والعلاقة بين المدرسة والتلميذ والمنهج الدراسي .

اما دراسة عواد (1994) التي سعت الى اعداد قائمة للكشف عن صعوبات التعلم النمائية التي يعاني منه الاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية واعداد قائمة في ضوء تصنيف (كيرك و وكالفانت عام 1984) لصعوبات التعلم النمائية في مرحلة ما

قبل المدرسة وذلك في ثلاث جوانب اساسية هي : صعوبات لغوية – ومعرفية وبصرية حركية .

اما دراسة ابو مرق (2001) التي هدفت الى معرفة العلاقة بين صعوبات التعلم وبين المتغيرات الديمغرافية ( العمر، الجنس، الصف ) لدى المرحلى الاساسية في محافظة الخليل في فلسطين، وفقاً للأبعاد الفرعية التي يتضمنها اختبار صعوبات التعلم وهي ( الاستيعاب، التناسق الحركي، واختبار اللغة، والبعد الاجتماعي، والمعرفة ) وظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة احصائياً على ابعاد المقياس تعزى للجنس والصف وظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة في البعد الاجتماعي الشخصي والعمر من جهة والتناسق الحركي والعمر من جهة اخرى أما بالنسبة لبعد اللغة والاستيعاب والمعرفة لم يتبين وجود دلالة احصائية .

#### ثانياً : الدراسات الأجنبية

دراسة (Merane,1990) والتي هدفت الى تشخيص صعوبات التعلم لدى عينة من اطفال مدارس المرحلة الابتدائية بأقليم جيفرسون وتكساس بأمريكا ومعرفة سلوكهم عبر ملاحظة سماتهم الشخصية وحالتهم النفسية وظهرت الدراسة أن الأطفال الذين لديهم صعوبات تعلم يعانون من صعوبة القراءة والطفل الذي يعاني من صعوبة التعلم لا يهتم بأداء الأنشطة المدرسية وأن نسبة ذكاء اطفال صعوبات التعلم عالية .

اما دراسة (Margli 2000) والتي هدفت الى بناء مقياس لتشخيص صعوبات التعلم لدى اطفال المرحلة الابتدائية في ولاية فرجينيا حيث تم الاعتماد على الدراسات السابقة والادب التربوي في بناء المقياس للكشف عن الصعوبات مبكرا في جميع مجالات الصعوبات النمائية المختلفة حيث تم بناء مقياس يتكون من (62) فقرة موزعة على (5) مجالات تقيس صعوبات التعلم .

دراسة (Ackerman etal ,1995) كان هدف هذه الدراسة عقد مقارنة بين تلاميذ صعوبات التعلم والتلاميذ العاديين في سعة الذاكرة، وتم استخدام لقياس سعة الذاكرة اختبار يقيس مدى الارقام السمعي، وقد أظهرت الدراسة أن من أهم العوامل التي تتصل بصعوبات التعلم هو نقص سعة الذاكرة .

#### اجراءات الدراسة

حتى يتم تحقيق هدف الدراسة في بناء مقياس في تشخيص صعوبات التعلم النمائية لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمة الروضة والأسرة قام الباحث بإعداد مقياساً يقيس أهم صعوبات التعلم النمائية والتي من وجهة نظر معلمة الروضة والأسرة وذلك بعد الرجوع الى الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع صعوبات التعلم وذلك بإتباع مجموعة من الخطوات أهمها :

1- إعداد قائمة لقياس أهم صعوبات التعلم النمائية الخاصة لمعلمة الروضة والأسرة بصورتها الأولية .

2- تحكيم الاستبانة بصورتها الأولية .

3- صدق المقياس ( الاستبانة ) .

وتم ذلك عن طريق صدق المحكمين وذلك بعرضها على (8) محكمين في العلوم التربوية والنفسية ومن ذوي الاختصاص من داخل فلسطين وجمهورية مصر العربية لمعرفة الباحث ببعض التربويين في جمهورية مصر العربية بحكم دراسة الباحث في القاهرة، وذلك لمعرفة وضوحها وملاءمتها للهدف الذي أعد اليه وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق (90%) وفق مايلي :

عدد مرات الأختلاف

$$100 \% \times \frac{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الأختلاف}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الأختلاف}}$$

4- ثبات المقياس ( الاستبانة ) :

للتأكد من ثبات القائمة ( الاستبانة ) تم استخدام معادلة معامل الثبات كرونباخ الفا حيث بلغت قيمة الثبات (0.89) وهذا يدل على أن قيمة الثبات مرتفعة وبالتالي يتمتع الاستبيان بدرجة عالية من الثبات .

والجدول رقم (1) يوضح مفهوم الثبات للاستبانة .

المقياس	المحور	عدد الفقرات	قيمة التجزئة النصفية	قيمة كرونباخ الفا
قائمة لقياس صعوبات التعلم النمائية لطفل الروضة	صعوبات بصرية حركية	10	0.673	0.857
	صعوبات معرفية	25	0.676	0.888
	صعوبات في النمو اللغوي	15	0.510	0.889
	صعوبات اجتماعية نفسية	5	0.797	0.878
	الدرجة الكلية	55	0.664	0.88

تطبيق الاستبانة وتصحيحها

طبقت الاستبانة من قبل معلمة الروضة اللذان امضيان سنة دراسية كاملة مع الطفل



## البيانات الاولية

اسم الطفل: \_\_\_\_\_ مكان السكن: \_\_\_\_\_  
 العمر: \_\_\_\_\_ اليوم والتاريخ: \_\_\_\_\_ / / م  
 اسم المعلمة / المعلم: \_\_\_\_\_ الصف: \_\_\_\_\_  
 اسم الأم / الأب: \_\_\_\_\_ هل توجد اعاقاة في البيت: \_\_\_\_\_  
 المستوى التعليمي للأم: \_\_\_\_\_ المستوى التعليمي للأب: \_\_\_\_\_  
 سنوات الخبرة للمعلم / المعلمة: \_\_\_\_\_ المؤهل العلمي للمعلم / المعلمة: \_\_\_\_\_

## القسم الثاني : الفقرات

رقم	الفقرة	بشدة	مواقف	اجاباً	معارض	بشدة	معارض
المجال الأول : صعوبة بصرية حركية							
أ- صعوبة في أداء مهارات حركية كبيرة							
1	يحفظ توازنه اذا مشي على أطراف أصابعه.						
2	يتزحلق على جهاز بأرتفاع مناسب .						
3	يمشي وهو يحمل كوباً من الماء .						
4	يلبس ملابسه بدون مساعده .						
5	يستطيع الحجل على قدم واحدة لفترة معينة						
ب- صعوبة التحكم في حركات دقيقة							
1	يرسم شخصاً من عدة أجزاء .						
2	يقص اشكالاً بسيطة كالمكعب والدائرة والمربع .						
3	يضع الخيط في خرم الإبرة لوحده .						
4	يقالب صفحات الكتاب للوصول الى ما يريد .						
5	يعمل اشكالاً من الطين لوحده .						
المجال الثاني : صعوبات معرفية							
أ- صعوبة الإنتباه والتمييز							
1	يميز بين المربع والمثلث.						

					2	دائماً منتبه ومتذكر وكذلك في كل الأيام
					3	يميز بين الألوان .
					4	كثير الحركة داخل الصف والبيت .
					5	يميز بين الحروف والاعداد المتشابهة .
ب- صعوبة في الذاكرة والتفكير						
					1	يتذكر أحداث غريبة في الصف والبيت
					2	يتذكر بعض البيانات الخاصة بأسرته.
					3	يتذكر الحروف التي تعرف عليها .
					4	يعطي كلمات تبدأ بحرف معين وتنتهي بحرف معين .
					5	يتذكر الأشياء اذا طلب منه وكانت ضائعه.
ج- صعوبات التكامل في الحواس						
					1	يشير الى اسماء أجزاء الجسم واسماء الأقارب اذا طلب منه.
					2	يستطيع ان يتعرف الى كلمة اذا سمع جزءاً منها .
					3	يمشي بخطى ايقاعية مع الموسيقى .
					4	يستطيع ان يعيد ترتيب الاصوات والكلمات كما سمعها .
					5	يقوم بتقليد حركات بعض الاشخاص .
د- صعوبات في تشكيل وتكوين المفهوم						
					1	يستطيع ان يحدد الاختلاف والتشابه بين الاشكال .
					2	يذكر الفرق بين الاشياء .
					3	يقوم بتصنيف الاشياء وفق تسلسل معين .
					4	يرتب الاشكال من الاصغر الى الأكبر وبالعكس .
					5	يعرف يمينه من يساره .
هـ- صعوبات في حل المشكلة						
					1	يمكنه عبور الشارع بأمان .
					2	يخدم نفسه بنفسه .
					3	يحافظ على ممتلكاته الشخصية .
					4	يبيد محاولات لحل مشكلة بسيطة .

					5	يكثر من الاسئلة ليفهم ما يدور من حوله من أحداث .
المجال الثالث : صعوبات في النمو اللغوي						
أ- صعوبات في اللغة والكلام						
					1	يعبر عن احداث قصيرة مصورة .
					2	ينطق الكلمات نطقاً سليماً .
					3	يسترجع أحداث قصة بعد أن تحكى أمامه .
					4	يستطيع أن يصف مواقف وأحداث وصور شاهدها .
					5	يتحدث مع المعلمة والأخرين بطلاقه .
ب- صعوبة في فه اللغة المنطوقة						
					1	يستمع للشخص بتمعن عندما يروي له قصة .
					2	ينفذ التعليمات التي تلقى على مسامعه .
					3	يسمع الصوت من أي مكان يجلس فيه .
					4	يستطيع أن يردد الكلمات والاعداد بعد سماعها في الصف او البيت .
					5	يغني وينشد بطريقة موزونة .
ج- صعوبات تنظيمية						
					1	يعطي اجابة ملائمة لسؤال محدد .
					2	ينطق الاحرف المتشابه بالصوت لفظاً سليماً .
					3	يربط بين الصورة والكلمة المرتبطة بها .
					4	يعد الاعداد الى عشرة بطريقة سليمة .
					5	يميز بين الأصوات المختلفة .
المجال الرابع : صعوبات اجتماعية نفسية						
					1	يقول الصدق .
					2	يساعد الآخرين .
					3	يشعر بالأمان في البيت والروضة .
					4	يندمج مع الأطفال الآخرين في اللعب
					5	يتميز بعلاقة جيدة مع الاخرين .

## الدرجة النهائية

صعوبات نفسية اجتماعية	صعوبة في النمو اللغوي			صعوبة معرفية						صعوبة بصرية حركية		المجال
	ج	ب	أ	هـ	د	ج	ب	أ	ب	أ		
												الدرجة
الدرجة النهائية											المجموع	

## المراجع

### اولا : المراجع العربية

1. عبد الرحيم، فتحي، (1992). سيكولوجية الأطفال غير العاديين و استراتيجيات التربية، دار اسامة للنشر، عمان، الأردن .
2. غانم، محمود، الزيايدي، احمد، الخطيب، ابراهيم (2001) - تعليم الطفل بطئ التعلم ، عمان : دار العلمية ودار الثقافة، عمان، الاردن .
3. الحسن، محمد، جابر . فايز (2000) المدخل الى صعوبات التعلم :مجلة رسالة المعلم، عمان .الاردن .
4. الزيات . مصطفى (2003) المتفوقون عقليا ذو صعوبات التعلم , قضايا التعريف والتشخيص والعلاج، القاهرة .
5. أبو العزائم، محمود . (2007) اضطرابات التعلم، دار المعرفة للنشر، الكويت .
6. السرطاوي , زيدان (2006) ,تقييم صعوبات التعلم في القراء، دار الشرق، الرياض، السعودية .
7. عبد الخالق، احمد، (2000) إستخبارات الشخصية، دار اسامة للنشر، عمان، الاردن .
8. الفراء، اسماعيل (2005) التشخيص المبكر لصعوبات التعلم لدى طفل الروضة، دراسة مقدمة لمؤتمر التربية الخاصة في الوطن العربي، عمان، الاردن .
9. الشرقاوي، انور (1990) تحديد بعض العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، الكويت، الكويت .
10. عواد، احمد (1994) اعداد قائمة للكشف عن صعوبات التعلم النمائية التي يعاني منه الاطفال في مرحلة ما قبل المدرسية الابتدائية، اختبار ومقاييس ، الاسكندرية .
11. ابو مرق، جمال (2001) معرفة العلاقة بين صعوبات التعلم وبين المتغيرات الديمغرافية ( العمر، الجنس، الصف ) لدى المرحلى الاساسية في محافظة الخليل في

فلسطين، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية ، العدد الخامس، فلسطين .  
ثانياً : المراجع الأجنبية

12. Piek, J.; Pitcher, T. and Hay, D. (1999 ), **motor coordination and Kinesthesia in boys with attention deficit hyperactivity disorder. Developmental medicine and child Neurology** Vol. 41, No.3.
13. Rapin, I.(1998,) **understanding childhood language disorders. (Current Opinion Pediatric. Vol. 10 No.6,**
14. Bawman, J.E(2003.) when is intervention announced of prevention? Reconceptualizing the prereferral intervention process. (ERIC) **Documented Reproduction service No. ED**
15. 285361.
16. Merane. & J(1990.) Levenberger, A report of cognitive academic and linguistic profiles for college students with and without learning disabilities, **J. Learning Disabilities, Vol., 23, No. 6.**
17. marglit, M.,(2000) **Academic competence and social adjustment of boys with learning disabilities.** and boys with behavior disorder, **J. Learning Disabilities. Vol. 22 No. 1.**
18. . Ackerman J. C.(1998,) **Development and planning of modern Education, new Delhi: Vikas Publishing,.**